

من الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية أيضا العرق العربي، ثم خرج به من شبه الجزيرة العربية لنشره في العالم عبر الفتوحات، فأوصله إلى شعوب العالم شرقا وغربا، ما كانت لتمتد الحضارة الإسلامية ذلك الامتداد. فأرجعوا أسبابها إلى الدافع الاقتصادي، كما اعتبروها امتدادا لحركة الهجرات التقليدية التي عرفتها كثير من الشعوب، بدافع البحث عن المواطن الفيزية الغنية مثل العراق والشام،^٤ وعلى خلاف الزعم المذكور وصفها H. G. Wells بأنها أعجب قصص الفتوح في التاريخ، قامت من أجل إسقاط أنظمة الحكم القائمة،